

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في مجال التقويم التربوي البديل من وجهة نظر المفتشين التربويين

د. علي سعيد علي المهنكر

مقدمة

لقد أصبحت مسألة تطوير العملية التعليمية، وتحسين مستوى مخرجاتها والارتقاء بمستوى الكوادر البشرية القادرة على مواكبة التغيرات والتطورات التكنولوجية المذهلة، الشغل الشاغل لكل الدول وأنظمتها التربوية، باعتبارها ضرورة تحتمها طبيعة العصر، وما تتطلبه من مواكبة للتطورات المتلاحقة والمتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أثرت في جميع مجالات الحياة، وأدت إلى ظهور أساليب حديثة في عمليتي التعلم والتعليم وبذلك صارت المجتمعات سواء المتقدمة أم السائرة في طريق النمو، تسعى بكل جهدها وبما توافر لها من امكانات مادية وبشرية، إلى العمل على رفع مستوى مخرجاتها التعليمية، وتجويد العمل التعليمي بكل المراحل التعليمية معتمدة بشكل أساسي على تطبيق منتجات التقنية الحديثة، التي اقتحمت جميع مجالات الحياة، ومن بينها مجال التعليم، حتى يمكنها إعداد أفراد قادرين على أن يكونوا قوى فاعلة تسهم في تطوير المجتمع، والمشاركة في تقدمه وحل مشكلاته وربط الغاية القصوى للفكر التربوي بطرق وأساليب تربية الكفاءات العالية وتنمية المهارات الخلاقة القادرة على النهوض بأعباء التدريب والتأطير والإسهام الفعال في مسيرة الإنتاج العلمي والتطور التكنولوجي العالمي⁽¹⁾، مما أدى إلى تطورات كبيرة في مجال الفكر التربوي الذي انعكس على جميع جوانب العملية التعليمية، ومن بين هذه الجوانب عملية التقويم كمكون رئيسي من مكونات المنظومة التعليمية، وظهر العديد من التوجهات الحديثة في فلسفة

أولويات الاحتياجات التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية د. علي سعيد علي المهنكر

وأهداف العملية التقييمية، وأعتبرت عملية التقويم التربوي بصفة عامة، وتقويم الطلاب بصفة خاصة من العناصر الأساسية في تحقيق الجودة الشاملة لأي

نظام تعليمي، حيث تشهد عملية التقويم تطورات مهمة نجم عنها تغيرات جذرية في مفهوم التقويم وأساليبه وأغراضه ووظائفه، أدت إلى ظهور ما يُصطلح عليه الآن بالتقويم البديل أو التقويم المتعدد، أو تقويم الأداء⁽²⁾.

إلا أنه وبالرغم من هذه التطورات الكبيرة والمتسارعة لا تزال المنظومة التعليمية في البلاد العربية عموماً وفي ليبيا خصوصاً تعاني من العديد من المشكلات، التي أثرت ومازالت تؤثر على العملية التعليمية ومخرجاتها، وتعاني من التدني في جوانبها كافة، خاصة من حيث النوعية ومستوى مخرجاتها، "ورغم قلة الدراسات المضبوطة تعم الشكوى من تردّي نوعية التعليم، وتؤكد الدراسات القليلة المتاحة غلبة ثلاث سمات أساسية على نتائج التعليم هي: تدني مستوى التحصيل المعرفي، وضعف القدرات التحليلية والابتكارية والتدهور فيها"⁽³⁾، ومن بين الجوانب المهمة في العملية التعليمية، العملية التقييمية التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتطوير النابع من رؤية شمولية وفلسفة واضحة وإجراءات عملية جادة، تستهدف تنمية وتطوير قدرات كافة العاملين بالمنظومة التعليمية كافة، ومن بينهم مُعلمين المراحل التعليمية كافة ومن بينها المرحلة الثانوية، من خلال برامج تدريبية مخطط لها بعناية، وتتبع من الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين في مجال التقويم البديل، حتى يمكن الوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها، وتعكس القدرات الحقيقية للمتعلمين، حيث من خلالها يمكن تطوير الجوانب الأخرى للعملية التعليمية.

* مشكلة الدراسة:

لقد تطورت العملية التعليمية بشكل كبير حيث اقتحمت الثورة التكنولوجية مجالات الحياة ومنظوماتها كافة، ومن بينها منظومة التعليم فلم تعد معتمدة على مقرر دراسي معين يقدمه المعلم للمتعلمين عن طريق الإلقاء

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية ... د. علي سعيد علي المهنكر

والتلقين، ويقابله المتعلم بالحفظ والاستظهار- وهو السائد في تعليمنا اليوم- وتعتمد فيه أساليب القياس والتقويم على وسائل لا تعكس مدى تحقيق أهداف

واضحة من العملية التعليمية، وهي وسائل تجاوزها الزمن وتجاوزتها معظم النظم التعليمية في بلدان العالم المتقدم والساعية فعلا إلى التقدم؛ بل تجاوزت حتى الأساليب التقويمية الحديثة المرتبطة بالاختبارات بمختلف أنواعها، وهو ما لم نصل إليه في تعليمنا حتى اليوم، وأصبحت تعمل جاهدة على ملاحقة التقدم المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي ألقى بظلاله على المنظومة التعليمية وأدت إلى ظهور أساليب حديثة في عمليتي التعليم والتعلم تعتمد على التطبيق الفعلي لتلك التكنولوجيا، وانعكس ذلك على التقويم باعتباره أحد المكونات الأساسية للمنظومة التعليمية وتركز الاهتمام على التقويم البديل، الذي يستهدف تقويم الأداء الحقيقي للمتعلم، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تدريب الكوادر التدريسية على كل أنواع وأساليب التقويم التربوي، ومن بينها هذا النوع من التقويم من خلال برامج تدريبية جادة تنطلق من الاحتياجات الفعلية للمعلمين خاصة بالمرحلة الثانوية، التي تؤهل الطلاب للدراسة الجامعية، وتحديد أولويات هذه الاحتياجات، ومن خلال ذلك، تمثلت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1- ما واقع تقويم التحصيل الدراسي للمتعلمين في مؤسساتنا التعليمية؟ .
- 2- ما أهم وسائل ومتطلبات التقويم البديل؟ .
- 3- ما هي أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في مجال التقويم البديل، من وجهة نظر المفتشين التربويين؟ .

*** مصطلحات الدراسة:**

- **التقويم البديل:** يُعرف بأنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية د. علي سعيد علي المهنكر

الضعف، وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها (4).

- **الاحتياجات التدريبية:** تعرف بأنها مجموعة من التغيرات المطلوب إحداثها في العاملين، والمتعلقة بمعلوماتهم وخبراتهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم لجعلهم مناسبين لشغل وظائفهم، وأداء واجبات ووظائفهم الحالية والمستقبلية بكفاءة وفاعلية عالية (5).

ويقصد بها في هذه الدراسة معرفة وتحديد جوانب النقص في معارف ومهارات وأداء معلمي المرحلة الثانوية في مجال التقويم البديل، الذي تعبر عنه الدرجة التي يتحصل عليها المعلم في استبانة الاحتياجات التدريبية كما يراها المفتشون التربويون في هذه الدراسة.

مكتب السهل الغربي للتفتيش التربوي: هو أحد المكاتب الإدارية بالإدارة العامة للتفتيش التربوي، والذي يشرف على المدارس الواقعة بالمنطقة الغربية بليبيا، وحدود هذا المكتب من الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الجنوب منطقة الجبل الغربي، ومن الشرق منطقة الزاوية، ومن الغرب الجمهورية التونسية، ويبلغ عدد المدارس بمرحلة التعليم المتوسط به (40) مدرسة، يشرف عليها (126) مفتشا ومفتشة، خلال العام الدراسي 2013/2014م (6).

واقع التقويم في مؤسسات التعليم الليبي :

لقد بدأت في تسعينيات القرن الماضي اتجاهات حديثة في تقويم تعلم الطلاب نادت بأن يتجه تقويم التعلم إلى قياس أداء المتعلم في مواقف حياتية حقيقية، وأطلق على هذا النوع من التقويم اسم التقويم البديل **Altrenative Evaluation**، وأطلق عليه بعض الباحثين اسم تقويم الأداء **Performance Evaluation** (7) وقد كان لإطلاق الاتحاد السوفيتي- سابقاً- لأول صاروخ في العام 1957م الأثر البالغ على ردود فعل أمريكا تجاه نظام التعليم، حيث

مجلة كليات التربية العدد الأول ديسمبر 2014

أصدرت القانون الوطني للدفاع التربوي في العام 1958م، الذي تطلب صب ملايين الدولارات لبناء برامج تعليمية جديدة ومتطورة، خاصة في مجال الرياضيات والكيمياء والفيزياء، وخصصت الأموال لتقويم هذه البرامج⁽⁸⁾.

وخلال السبعينيات من القرن الماضي ازدادت الضغوط على النظام التعليمي لرفع مستوى تحصيل الطلاب، وكانت وسائل التقويم آنذاك هي الاختبارات المقننة، أو معيارية المرجع، إلا أن الدراسات والبحوث التي أجريت عليها بينت أنها لا تعطي صورة دقيقة عن مدى تحقيق الأهداف التربوية، مما أدى إلى ظهور ما يسمى باختبارات محكية المرجع، ووظفت في تقويم ما سُمي الحد الأدنى للكفايات، إلا أن المختصين والمهتمين بالمجال التربوي اكتشفوا أن هذه الاختبارات تقتصر على المهارات ومستويات التفكير البسيطة، دون مهارات التفكير العليا مما شجع ذلك على التعليم السلبي والتدريب النمطي، فضلا عن تركيزها على درجات الاختبارات بدلا من تحسين التعلم⁽⁹⁾، مما أدى إلى استمرار البحث عن وسائل جديدة لتطوير عملية التقويم التعليمي، وفي سنة 1983 م نشرت لجنة الامتياز المكلفة بتقويم النظام التربوي الأمريكي تقريرها (أمة في خطر)، الذي نجم عنه صدور مرسوم أهداف العام 2000 م، الذي حدد أهداف التعليم الأمريكي، كما أدى إلى ظهور حركة إصلاحية في مجال التقويم، وهو ما عُرف بالتقويم البديل، الذي يقوم أساسا على: تقويم عمليات التفكير وحل المشكلات – والعمليات التي يستخدمها المتعلم للوصول إلى النتائج – المشاركة الفعلية للمتعلم في العملية التقييمية، وهو ما تتجاهله أساليب التقويم السائدة في مؤسساتنا التعليمية، فأساليب التقويم الحالية في المدارس لم تعد ذات مصداقية للحكم على تقدم الطالب وخاصة بعد ظهور العديد من أساليب التقويم البديل التي تبنتها العديد من الدول المتقدمة⁽¹⁰⁾، حيث لا يزال نظامنا التعليمي بعيدا عن التجديد والتحديث في أساليب التقويم التربوي التي تسهم بفاعلية في الكشف عن إمكانات المتعلم وتقديم صورة واضحة عما أحدثه الفعل التعليمي من تغيرات مقصودة في سلوكه المعرفي

أولويات الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي المرحلة الثانوية د. علي سعيد علي المهنكر

والمهاري (الأدائي) والوجداني، وساد الاعتماد على الاختبارات التي تُعد في غياب التحديد الواضح للأهداف المراد تحقيقها من العملية التعليمية.

وبعيدا عن جداول مواصفات المحتوى والأهداف وتجمع الدراسات التي أجريت في ليبيا على عدم كفاية الامتحانات المدرسية⁽¹¹⁾، وإن أساليب التقويم السائدة في المدارس الليبية مازالت تسير وفق النمط التقليدي تعتمد على قياس الحفظ والاسترجاع لما ذاكره الطالب، وينقصها الشمول وتغطية جميع أجزاء المنهج، كما ينقص أسئلتها التدرج والتنوع في الصعوبة ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وهي مقتصرة في مجموعها على قياس الجانب المعرفي من تحصيل التلاميذ ولا تُعطي اهتماما يُذكر لقياس جوانب التحصيل الأخرى المتعلقة بالمهارات والقدرة على التطبيق العملي لما تمت دراسته⁽¹²⁾. وأكدت دراسة (أبو خضير، 2005) أن امتحانات الشهادة الثانوية في ليبيا تركز على أسئلة الفهم وقياس مدى تحقق المستويات المعرفية الدنيا حسب سلم (بلوم) للأهداف، وبذلك فهي قاصرة على قياس المستويات العليا، ويؤكد (البوني)⁽¹³⁾ أن الامتحانات المستخدمة في مدارسنا غير مقنعة، وتلعب الذاتية والاجتهاد الشخصي، وعدم العلمية في طريقة إعدادها وتصميمها دورا كبيرا قد يكون ضارا"، ويرى (مجاهد) "أن نمط وأسلوب نظام القياس والتقويم سواء على مستوى التعليم الأساسي والمتوسط أم حتى الجامعي والعالي يفتقد للموضوعية والعلمية، ويعتمد على أساليب بدائية خادعة، ويفتقد إلى الكثير من الأسس والشروط العلمية الواجب توافرها في عملية إعداد وبناء الاختبارات"⁽¹⁴⁾، وفي دراسة (المهنكر، 2013) تبين أن المعلمين أثناء تقويمهم للتحصيل الدراسي للمتعلمين يركزون على التقويم النهائي ويهملون التقويم القبلي، والتقويم البنائي، ويتركز تقويمهم للتحصيل الدراسي للمتعلمين على اختبارات الصواب والخطأ واختبارات التكملة، كما يهملون تقويم الجوانب الوجدانية والمهارية (الأدائية)، مما يدل على سيادة النمط التقليدي لعملية التقويم

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية ... د. علي سعيد علي المهنكر

في نظامنا التعليمي، وهذا ما شجع عملية الاعتماد على الحفظ والاستظهار من قبل المتعلمين، وشيوع عملية الغش في المراحل التعليمية، كافة "ورغم الانتقادات الكثيرة ودعاوى الإصلاح المتكررة، وما كان يظهر علينا كل يوم من

شواهد علمية وأدلة واقعية حول التأثيرات السلبية لحالة التردّي التي يعاني منها نظام القياس والتقويم التعليمي في بلادنا، وهو ما أكدت عليه وتناولته العديد من الدراسات والبحوث العلمية، إلا أننا لم نلمس أي عمل حقيقي وجاد يمكن أن نشعر من خلاله بأن هناك نية ورغبة في الإصلاح"⁽¹⁵⁾، وهو ما يحتم ضرورة العمل الجاد لتبني فلسفة تقويمية تتناسب مع التطورات العلمية التي نشهدها في هذا العصر، وتوفر النية الصادقة من المسؤولين كافة في المنظومة التربوية للإصلاح والتطوير واتخاذ التدابير العلمية المنبثقة من منهجية واضحة المعالم لتطوير أساليب القياس والتقويم التعليمي، والتي من بينها تأهيل المعلمين وتزويدهم بالقدر اللازم من الكفايات التعليمية التي تمكنهم من ممارسة التقويم الحقيقي الذي يعكس بشكل واقعي أثر العملية التعليمية في إحداث التغييرات المرغوب فيها في سلوك المتعلمين، وذلك من خلال تبني برامج تدريبية تنطلق من الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين، والتي يمكن تحديدها بعدة أساليب منها آراء المفتشين التربويين الذين يقومون بدور المتابعة والتوجيه لعمل المعلمين وتقييم وتقويم الأساليب التي يتبعونها في تقويم طلابهم وتزويدهم بتغذية راجعة تبين لهم الجوانب الإيجابية والسلبية فيها، وتقديم مقترحات التطوير والتحديث فيها، وفي هذا البحث محاولة لمعرفة أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ليبيا في مجال التقويم التربوي البديل.

التقويم التربوي البديل :

يعد التقويم عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية صادقة من خلال الاعتماد على أدوات ووسائل قياس متعددة، ومتنوعة ترتبط بأهداف محددة وتعكس النتائج الحقيقية للعملية التعليمية، ومن خلالها يمكن الحصول

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية د. علي سعيد علي المهنكر

على بيانات كمية وأدلة وصفية يُركن إليها في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات؛ لذا لم تعد وسائل القياس والتقويم التقليدية المعتمدة على قياس ما يخرزونه المتعلم من معارف ومعلومات صالحة لمتطلبات التربية الحديثة،

واحتياجاتها المتغيرة بوتيرة متسارعة في زمن ما يميزه التفجر المعرفي الهائل، ولم يعد هدف العملية التقييمية تحديد نجاح المتعلم وانتقاله إلى مستوى دراسي أعلى، وإنما أصبحت عملية التقويم جزءاً رئيساً من العملية التعليمية تبدأ معها وتواكبها إلى نهايتها، بل تبدأ قبل ذلك لتحديد مدى امتلاك المتعلم للمعلومات والخبرات والمهارات التي تتطلبها المواقف التعليمية الجديدة؛ لذا تطور مفهوم التقويم إلى ما تعارف عليه بالتقويم الحقيقي، أو التقويم البديل، والذي هو "فن تقدير قيمة عمليتي التعليم والتعلم في مستوى معين بأدوات علمية وفي مدة زمنية محددة نسبياً، من أجل تعديل وتسوية مسار هذه العملية التربوية وإزالة وإبعاد الاعوجاج الذي يعترئها من فترة لأخرى"⁽¹⁶⁾.

إن إصلاح التعليم عموماً والتعليم الثانوي خصوصاً يتطلب تهيئة المتعلم للتعرف بالمعارف والمعلومات الحديثة وتطبيقاتها العملية، وإعداده للتعامل مع ثورة المعلومات والاتصالات من خلال مناهج متطورة ومعلمين أكفاء، ووسائل تقويم تعتمد في الأساس على استخدام وسائل وأساليب التقويم الحقيقي، الذي يعكس قدرة المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواجهة متطلبات الحياة الحقيقية التي يواجهها، ولا سبيل إلى ذلك بالاستمرار في استخدام وسائل وأساليب التقويم البالية، التي مازالت تتبع في نظامنا التعليمي، وتدفع بمخرجات لا ترقى إلى المستوى المأمول، وجعلت من الامتحانات هاجساً مجتمعياً تعيشه المدرسة والطلاب وأولياء الأمور، بمزيد من القلق والتوتر؛ لذا أصبحت عملية القياس والتقويم الواقعية ضرورة تحتمها متطلبات الحياة، وأي عملية تطوير تربوي أو تنموي في المجتمعات كافة.

وسائل التقويم البديل :

لقد شهدت عملية التقويم التربوي تطورات مهمة وأساسية أدت إلى تغيرات جوهرية في مفهوم وأساليب وخصائص ووظائف العملية التقييمية، نجم عنها ظهور ما أُصطلح عليه بالتقويم البديل، أو التقويم القائم على الأداء، وكان

ذلك بعد أن تخلت المؤسسة التربوية عن مبادئ النظرية السلوكية في التعلم التي رأت أن المهارات المعقدة يمكن تشكيلها عن طريق تجزئتها إلى مهارات صغيرة يتم تعليمها جزءاً بعد جزء بشكل كل منها مطلباً للذي يليه حتى تنتظم في شكلها النهائي، وتبنت مبادئ النظرية البنائية، التي تنظر للتعلم على أنه عملية بنائية تدار ذاتياً من قبل المتعلم بحيث يصل إلى معرفة كيف، ومتى يؤدي المهارة؟، ويقوم بتعديل أدائه حسب طبيعة ومتطلبات الموقف الجديد،" وقد أشار (بياجيه) إلى أن الطلاب يتعلمون بصورة أفضل عندما يكون بإمكانهم اكتساب المعرفة من خلال البحث والتجريب بدلاً من اكتساب الحقائق التي يقدمها المعلم في قاعة الدرس" (17)؛ لذا تنوعت وسائل وأساليب العملية التقييمية، ومن أبرز أساليب التقويم البديل :

- 1- اختبارات الأداء: وهي أحد مقاييس الأداء التي تتطلب من الطالب أداء شيء ما مثل: حل مسألة رياضية، كتابة مقال صحفي، إلقاء خطبة في صلاة الجمعة، الطباعة على الكمبيوتر، ويتم تقدير أدائه أو ملاحظته في ظروف عمل حقيقية، أو ظروف عمل محاكية لها، ومن ثم الحكم على هذا الأداء وفق معايير محددة سلفاً وإصدار القرارات التقييمية المناسبة.
- 2- ملفات الأعمال (البورتفوليو): هي حقيبة/ملف/سجل/لتجميع عينات منتقاة متنوعة من أعمال الطالب، وهي تجميع مركز وهادف لأعمال المتعلم يبين جهده وتقدمه وتحصيله الدراسي، تعكس إنجازاته وتقدمه خلال فترات متتابعة من الزمن في مجال أو أكثر من المجالات الدراسية ويتم الحكم عليها وتقويمها وفق معايير (محكات) محددة ومعلومة لديه مسبقاً، وتتمثل في سجلات الأداء والصحائف الوثائقية، والحقيبة التقييمية .

- 3- **مشروعات الطلاب:** وهي عمل أو نشاط يرتبط بموضوعات الدراسة يختاره الطالب ويقوم بأدائه، ويتم إنجازه داخل المدرسة أو خارجها، بقصد تحقيق أهداف تدريسية معينة، وعادة ما يمر هذا العمل أو ذلك النشاط بعدة مراحل، هي: اختيار المشروع، والتخطيط للتنفيذ، التنفيذ، ثم التقييم، وقد يستغرق إتمامه عدة أيام وقد يمتد لعدة أشهر.
- 4- **العروض:** وفيها يعرض الطالب إنجازاته في أداء المهمة (تقرير، بحث لوحة فنية، حل مسألة...والخ) أمام بقية زملائه بالصف الدراسي.
- 5- **صحائف الطلاب:** وهي تقارير ذاتية يعدها الطالب عن أدائه في إنجاز المهام الحقيقية، شاملة ما يراه من نقاط القوة ونقاط الضعف في هذا الأداء فضلاً عن تأملاته الذاتية حول هذا الأداء⁽¹⁸⁾.
- 6- **الامتحانات:** هي اختبارات إنجاز يقوم المعلم بإعدادها، وفي هذا النوع من الاختبارات يعطي التلاميذ فرادى أو في مجموعات مهمات معينة ويطلب منهم إنجازها. يراقب المعلم إنجازات تلاميذه، ويتحدث معهم فرادى أو في مجموعات، ويجري معهم المقابلات الشخصية ليتعرف على مستوياتهم ودرجة تقدمهم في إنجاز هذه المهمات، "وقد تكون مهمات الإنجاز بمثابة اختبار قصير لا يأخذ إلا دقائق معدودة حول معارف أو مهارات محددة، وقد تكون على شكل طلب رسم خريطة مفاهيم، أو على شكل سؤال مفتوح الإجابة (سؤال مقالي) أو على شكل مجموعة من أسئلة الاختيار من المتعددة التي تدور حول مشكلة مطروحة ويطلب من التلميذ تبرير خياراته التي قام بتحديدتها"⁽¹⁹⁾.
- 7- **خرائط المفاهيم:** تعد خرائط المفاهيم من الأدوات المهمة في التقويم البديل، وتستخدم في تقويم التحصيل الدراسي للمتعلم وقياس أدائه في مهمات المادة الدراسية، وهي عبارة عن رسوم تخطيطية تدل على العلاقة بين المفاهيم، وتبرز تنظيمها، وتبنى من خلال تحديد المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية، وتكتب المفاهيم الثانوية والأكثر خصوصية والأقل شمولية، وتستخدم

هذه الخرائط في تنظيم المحتوى وتسلسله، ويعتمد عليها كأحدى أدوات تقويم التحصيل المعرفي (20).

8- **التقويم الذاتي** : يستند التقويم البديل إلى المنظور الجديد للتعلم الذي يؤكد على المشاركة الفاعلة والنشطة من قبل المتعلم في إعداد مخططات يقوم بتوظيفها في تعلم المادة الدراسية، من هنا كان التقويم الذاتي كمكون رئيس من مكونات

العملية التعليمية يسهم في تنمية دافعية المتعلم وتقديره لذاته، وبذل اهتمامه بدرجة أفضل إلى الأعمال التي يقوم بها وكيفية تأديتها وتنمية التفكير الناقد لديه.

9- **تقويم الأقران** : يسمح للطالب أن يعمل مع مجموعة من زملائه في تقييم أعمال بعضهم من قبل البعض الآخر، وبذلك يصبح للطالب دور إيجابي نشط في تعلمهم وتقويم أعمالهم بأنفسهم (21)، ويرتبط تقويم الأقران ارتباطاً وثيقاً بالتقويم الذاتي حيث يتضمن قيام كل متعلم بالإسهام في تقويم أعمال زملائه حيث يتبادل أعماله مع زميل له أو أكثر ويقوم كل منهم بتقييم الآخر، بإشراف وتوجيه من المعلم، وقد أسهمت التطورات العلمية المتسارعة في مجال المعرفة وتقنية المعلومات في ترسيخ مفاهيم وتطبيقات التقويم الذاتي وتقويم الأقران ومن الأساليب التي يمكن استخدامها في التقويم الذاتي وتقويم الأقران: المناقشات الصفية، المقابلات، قوائم المراجعة، الصحائف الذاتية، سجلات الانعكاس، اجتماعات الأقران (22).

10- **التقويم القائم على الملاحظة** : يقوم المعلم في هذا النوع من التقويم بملاحظة، ورصد سلوك طلابه أثناء ممارستهم الفعلية لمهمة من المهام في موقف تعليمي محدد بهدف التعرف على مستوى الأداء والعمليات التي استخدمت فيه. والملاحظة قد تكون موضوعية يقوم فيها المعلم بتسجيل ما يراه باستخدام قوائم التقدير (checklists) بدون إصدار حكم معين، وقد تكون الملاحظة تفسيرية، بحيث يصدر المعلم حكماً حول ما سجله ويقدم تفسيراً للشواهد التي جمعها حول تعلم الطالب (23).

إجراءات البحث :

منهج البحث:

تحدد منهج البحث في إطار طبيعة المشكلة، وأهدافها، وحيث إن مشكلة هذا البحث تهتم بدراسة الوضع الراهن وجمع البيانات عنه وتحليلها، فإن

المنهج الملائم هنا هو المنهج الوصفي.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من فئة واحدة، تمثلت في فئة المفتشين التربويين بمرحلة التعليم العام المتوسط (المرحلة الثانوية)، العاملين بمكتب السهل الغربي للتفتيش التربوي، والبالغ عددهم (126) مفتشاً، خلال العام 2014م، موزعين حسب التخصص كالتالي:

جدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	التخصص	العدد
اللغات	28	تربية وعلم النفس	5
الرياضيات	7	إدارة واقتصاد	10
العلوم	23	هندسيات	5
العلوم الاجتماعية	29	الحاسوب	9
نشاط	10		
المجموع الكلي		126	

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (63) مفتشاً، وهو ما يمثل ما نسبته (50)% من المجتمع الكلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع أفراد المجتمع الكلي حسب التخصص، وأخذ ما نسبته (50)% من كل تخصص بحيث تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية ... د. علي سعيد علي المهنكر

جدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	العدد	التخصص	العدد
اللغات	14	تربية وعلم النفس	3
الرياضيات	3	إدارة واقتصاد	5
العلوم	12	هندسيات	3
العلوم الاجتماعية	14	الحاسوب	4
نشاط	5		
المجموع الكلي		63	

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استبانة تم إعدادها من قبل الباحث، لتحديد درجة أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة التعليمية المتوسطة في مجال التقويم التربوي البديل، وقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات التالية:

- 1- الاطلاع على الأدبيات التربوية التي تناولت موضوع التقويم التربوي البديل وموضوع الاحتياجات التدريبية، وتوظيف خبرة الباحث الذي يقوم بتدريس مادة القياس والتقويم التربوي لطلاب كلية التربية ولمدة عشر سنوات مما وفر للباحث عدداً من الكفايات التي تُعد من الجوانب الأساسية للتقويم التربوي البديل وبذلك تكونت أداة البحث في صورتها الأولية من (20) كفاية.
- 2- تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5)، من الأساتذة الجامعيين ممن يقومون بتدريس مادة القياس والتقويم التربوي بكليات التربية.

مجلة كليات التربية العدد الأول ديسمبر 2014

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية د. علي سعيد علي المهنكر

وذلك للتحقق من مدى ملائمتها للموضوع، ومدى صلاحيتها كأداة يُعتمد على نتائجها.

3- أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تشمل (20) بندا يمثل كل منها احتياجا تدريبيا للمعلمين في مجال التقويم التربوي البديل، يجيب عنها المفحوص

(المفتش التربوي) تبعا لمقياس (ليكرت الثلاثي) تقسم إلى : (عالية- متوسطة- قليلة)، بحيث تمنح الإجابة عن هذا المقياس درجة تتراوح بين : (3 ، 1) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية بين: (315 - 63).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة البحث كي تكون صالحة لقياس ما صممت لقياسه فقد اعتمد الباحث آراء المحكمين من الأساتذة المختصين، والذين لهم دراية وخبرة طويلة في هذا المجال، وقد أبدوا بعض الملاحظات القيمة، التي أخذ بها الباحث واستفاد منها في إخراج الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة:

لقياس مدى ثبات الأداة اعتمد الباحث على طريقة (ألفا كرونباخ)، حيث كانت درجة ثبات الأداة (86) %، وهي درجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة .

عرض وتحليل النتائج:

لتتعرف على أولويات الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال التقويم التربوي البديل، تم تحليل استجابات أفراد العينة من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة، كما هو موضح بالجدول التالي، حيث اشتملت أداة الدراسة على عشرين كفاية مهنية للمعلم في مجال التقويم التربوي البديل، وكانت بدائل الإجابة عنها موزعة على

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية ... د. علي سعيد علي المهنكر

مقياس ليكرت (عالية، متوسطة، قليلة)، وتوزعت عليها ثلاث درجات كانت على التوالي (3،2،1) وبذلك يكون المتوسط الافتراضي يساوي (1+3) % 2 = 2، وهي الدرجة التي تقابل الإجابة (متوسطة).

جدول رقم (3) يبين الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال أساليب التقويم التربوي البديل حسب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة.

م	السند	بدائل الاستجابة			المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
		قليلة	متوسطة	عالية		
1	تحديد الأهداف التعليمية في صورة نتائج تعليمية قابلة للملاحظة والقياس	8 %12.90	10 %16.129	44 %70.967	2.580	%86.04
2	مراعاة ما يتطلبه قياس النواتج التعليمية	9 %14.516	16 %25.806	37 %59.677	2.45	%81.72
3	تحديد نتائج التعلم التي يجب أن يظهرها المتعلم	11 %17.741	18 %29.032	33 %53.225	2.354	%78.494
4	تحديد نمط الأداء (إن كان فردياً أو جماعياً)	28 %45.161	14 %22.580	20 %32.258	1.870	%62.365
5	إشراك المتعلمين في بناء معايير التقويم	13 %20.967	15 %24.193	34 %54.838	2.338	%77.956
6	استخدام التقويم القائم على الأداء	2 %3.225	6 %9.677	54 %87.096	2.838	%94.623
7	استخدام التقويم الذاتي	32 %51.612	7 %11.290	23 %37.096	1.854	%61.827
8	استخدام تقويم الأقران	25 %40.322	16 %25.806	21 %33.870	1.935	%64.516
9	التقويم القائم على الملاحظة باستخدام موازين التقدير بمختلف أنواعها	3 %4.838	3 %4.838	56 %90.322	2.854	%95.161
10	التقويم عن طريق ملفات الانجاز	1 %1.612	4 %6.451	57 %91.935	2.903	%96.774
11	استخدام خرائط المفاهيم	0 %0.000	7 %11.290	55 %88.709	2.887	%96.236

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية د. علي سعيد علي المهنكر

12	استخدام اختبارات تركز على قدرة المتعلم على الربط بين أجزاء المعرفة المختلفة	31 %50	14 %22.580	17 %27.741	2.2257	%74.193
13	قياس الفهم من خلال التطبيق الفعلي للمعرفة في مواقف واقعية	27 %43.548	20 %32.258	15 %24.193	2.193	%73.118

14	إعداد قائمة بالمهام المطلوب إظهارها من قبل المتعلم	38 %61.290	16 %25.806	8 %12.903	2.483	%82.795
15	التقويم عن طريق ملفات البحث والمناقشات المصغرة	47 %75.806	8 %12.903	7 %11.290	2.645	%88.172
16	استخدام وتوظيف التقويم القبلي قبل البدء في تعليم مواقف جديدة.	36 %58.064	19 %30.645	7 %11.290	2.467	%82.258
17	استخدام وتوظيف وسائل التقويم البنائي.	41 %66.129	12 %19.354	9 %14.516	2.516	%83.870
18	قياس مدى صلاحية الاختبارات قبل استخدامها بشكل نهائي	21 %33.870	31 %50.819	10 %16.129	2.177	%72.580
19	تحليل نتائج الاختبارات	22 %35.483	27 %43.548	13 %20.967	2.145	%71.505
20	تفسير النتائج المتحصل عليها من وسائل	25 %40.322	22 %35.483	15 %24.193	2.161	%72.043

يتبين من الجدول السابق أن غالبية وسائل التقويم التربوي البديل تشكل احتياجا تدريبيا للمعلمين بمرحلة التعليم المتوسط حسب ما يراه المفتشون التربويون بهذه المرحلة فمن خلال التكرارات لبدائل الاستجابة على الكفايات المتعلقة بالتقويم التربوي البديل يلاحظ أن أغلب التكرارات والمتوسطات الحسابية قد تركزت على بدائل الإجابات (عالية، متوسطة)، مما يؤشر إلى أن أغلب هذه الكفايات تحظى بأولوية عالية في احتياجات المعلمين التدريبية، في حين لم تحظ الكفايات رقم (8، 4، 7) بدرجة أولوية عالية حيث توزعت استجابات المفتشين التربويين على البدائل الثلاثة، وكانت بصورة أكبر في البديل (قليلة) مما يؤشر إلى وقوعها في المراتب الأخيرة في سلم الأولويات

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية ... د. علي سعيد علي المهنكر

من حيث الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وللتعرف على أولويات هذه الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال التقويم التربوي البديل، عمد الباحث إلى ترتيبها تنازلياً حسب قيم متوسطاتها الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يبين الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال أساليب التقويم التربوي البديل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة.

م	البند	بدائل الاستجابة			المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
		قليلة	متوسطة	عالية		
1	التقويم عن طريق ملفات الانجاز	1 %1.612	4 %6.451	57 %91.935	2.903	%96.774
2	استخدام خرائط المفاهيم	0 %0.000	7 %11.290	55 %88.709	2.887	%96.236
3	التقويم القائم على الملاحظة باستخدام موازين التقدير بمختلف أنواعها	3 %4.838	3 %4.838	56 %90.322	2.854	%95.161
4	استخدام التقويم القائم على الأداء	2 %3.225	6 %9.677	54 %87.096	2.838	%94.623
5	التقويم عن طريق ملفات البحث والمناقشات المصغرة	7 11.290 %	8 %12.903	47 %75.806	2.645	%88.172
6	تحديد الأهداف التعليمية في صورة نتائج تعليمية قابلة للملاحظة والقياس	8 %12.90	10 %16.129	44 %70.967	2.580	%86.0
7	استخدام وتوظيف وسائل التقويم البنائي.	9 14.516 %	12 %19.354	41 %66.129	2.516	%83.870
8	إعداد قائمة بالمهام المطلوب إظهارها من قبل المتعلم	8 12.903 %	16 %25.806	38 %61.290	2.483	%82.795
9	استخدام وتوظيف التقويم القبلي	7	19	36	2.467	%82.258

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية د. علي سعيد علي المهنكر

		11.290 %	30.645 %	58.064 %	قبل البدء في تعليم مواقف جديدة.	
81.72 %	2.45	9 14.516 %	16 25.806 %	37 59.677 %	مراعاة ما يتطلبه قياس النواتج التعليمية	10
78.494 %	2.354	11 17.741 %	18 29.032 %	33 53.225 %	تحديد نتائج التعلم التي يجب أن يظهرها المتعلم	11

77.956 %	2.338	13 20.967 %	15 24.193 %	34 54.838 %	إشراك المتعلمين في بناء معايير التقويم	12
74.193 %	2.2257	17 27.741 %	14 22.580 %	31 50 %	استخدام اختبارات تركز على قدرة المتعلم على الربط بين أجزاء المعرفة المختلفة	13
73.118 %	2.193	15 24.193 %	20 32.258 %	27 43.548 %	قياس الفهم من خلال التطبيق الفعلي للمعرفة في مواقف واقعية	14
72.580 %	2.177	10 16.129 %	31 50.819 %	21 33.870 %	قياس مدى صلاحية الاختبارات قبل استخدامها بشكل نهائي	15
72.043 %	2.161	15 24.193 %	22 35.483 %	25 40.322 %	تفسير النتائج المتحصل عليها من وسائل	16
71.505 %	2.145	13 20.967 %	27 43.548 %	22 35.483 %	تحليل نتائج الاختبارات	17
64.516 %	1.935	25 40.322 %	16 25.806 %	21 33.870 %	استخدام تقويم الأقران	18
62.365 %	1.870	28 45.161 %	14 22.580 %	20 32.258 %	تحديد نمط الأداء (إن كان فردياً أو جماعياً)	19
61.827 %	1.854	32 51.612 %	7 11.290 %	23 37.096 %	استخدام التقويم الذاتي	20

يتبين من الجدول السابق أن الفقرات التي حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية، والتي تمثل أولويات للاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال التقويم التربوي البديل، كما يراها أفراد العينة،

مجلة كليات التربية العدد الأول ديسمبر 2014

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية ... د. علي سعيد علي المهنكر

تمثلت في أغلب الفقرات، حيث جاءت الفقرة رقم (10)، المتمثلة في التقويم عن طريق ملفات الإنجاز، في المرتبة الأولى في سلم الاحتياجات التدريبية بمتوسط حسابي بلغ (2.903)، وهي قيمة مرتفعة مقارنة بالمتوسط الافتراضي (2)، وقد يعود ذلك إلى إدراك أفراد العينة من المفتشين التربويين لأهمية هذا الأسلوب في تقويم الأداء الحقيقي للمتعلم، وعدم دراية المعلمين

به، في حين جاءت الفقرة رقم (11) والمتعلقة باستخدام خرائط المفاهيم في المرتبة الثانية، وهو أسلوب حديث في التقويم التربوي ولم يأخذ طريقه إلى التطبيق في مؤسساتنا التعليمية والمفتشون التربويون يدركون أهمية هذا الأسلوب في التقويم الحقيقي لتحصيل الدارسين، وبذلك يمثل احتياجا تدريبيا عاليا، واحتلت الفقرة رقم (9) المرتبة الثالثة في سلم أولويات الاحتياجات التدريبية بمتوسط حسابي (2.854) والمتعلقة بالتقويم القائم على الملاحظة باستخدام موازين التقدير بمختلف أنواعها، وهي قيمة فوق المتوسط الافتراضي (2)، وقد يعود ذلك إلى معرفة المفتشين بأهمية هذا الأسلوب في تقويم المتعلم في مواقف واقعية تعكس مدى قدرته على الأداء، وتوجيهه إلى الأداء السليم، وعدم إمام المعلمين بكيفية استخدامه بالطريقة السليمة في تقويم أداء المتعلمين، مما يجعله احتياجا تدريبيا يحتل مرتبة متقدمة في سلم أولويات الاحتياجات التدريبية للمعلمين، واحتلت الفقرة رقم (6)، المتعلقة باستخدام التقويم القائم على الأداء المرتبة الرابعة في سلم الأولويات التدريبية بمتوسط حسابي (2.838)، وقد يعود ذلك إلى إدراك المفتشين التربويين لعدم ممارسة المعلمين لهذا الأسلوب في تقويمهم للمتعلمين وسيادة النمط التقليدي للتقويم في أغلب المؤسسات التعليمية، والتركيز على تقويم الجانب المعرفي فقط، وإهمال تقويم الجوانب الأدائية للمتعلمين، ومثلت الفقرة رقم (15)، المتعلقة بالتقويم عن طريق ملفات البحث والمناقشات المصغرة، المرتبة الخامسة في سلم الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال التقويم التربوي البديل بمتوسط حسابي (2.645)، وهو فوق المتوسط الافتراضي، وقد يرجع ذلك إلى دراية المفتشين التربويين

بعدم إمام المعلمين بذلك، مما يجعلهم غير قادرين على استخدام هذا الأسلوب في إجراء عملية التقويم، والاعتماد على اختبارات الورقة والقلم، التي تقيس المستويات الدنيا للأهداف التعليمية، وتعتمد على الحفظ والاستظهار من قبل المتعلمين، وجاءت الفقرات رقم (1، 17، 14، 16، 2، 3، 5، 12، 13، 18، 20، 19) على التوالي في المراتب من 6 إلى 17، وكانت متوسطاتها الحسابية

تقع ما بين (2.580، و 2.145)، وجميعها فوق المتوسط الافتراضي (2) مما يجعلها تمثل احتياجا تدريبيا عاليا للمعلمين، أما الفقرات التي احتلت المراتب الأخيرة في سلم أولويات الاحتياجات التدريبيّة فقد تمثلت في الفقرة رقم (7) والمتعلقة باستخدام التقويم الذاتي، وبمتوسط حسابي (1.854)، وهو دون المتوسط الفرضي (2)، مما يجعلها لا تمثل احتياجا تدريبيا عاليا، وقد يعود ذلك إلى إدراك المفتشين التربويين بأن هذا الأسلوب لا يمكن استخدامه قبل معرفة المتعلمين بالأساليب الأخرى في التقويم البديل، وتعودهم عليها، واحتلت الفقرة رقم (4) المتعلقة بتحديد نمط الأداء (إن كان فرديا أو جماعيا) المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (1.870) وهو يقل عن المتوسط الافتراضي (2)، مما يجعلها لا تمثل احتياجا تدريبيا عاليا في سلم أولويات الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين في هذا المجال، وقد يعود ذلك إلى سيادة النمط التقليدي في تقويم الطلاب، وبصورة جماعية، تخلو من الاعتماد على الأداءات الفردية للمتعلمين وكذلك أن هذا الإجراء ليس مهما في حال عدم دراية المعلمين بأساليب التقويم البديل، وعند اكتسابهم لمهارات تطبيقه يصبح تحديد نمط الأداء مهما حينها، أما الفقرة رقم (8) المتعلقة بتقويم الأقران فقد جاءت في المرتبة (18) في سلم الأولويات، وبمتوسط حسابي (1.935)، وهو دون المتوسط الافتراضي (2).

وبالتالي فهي لا تمثل احتياجا تدريبيا عاليا حسب وجهة نظر المفتشين التربويين، وقد يعود ذلك إلى قلة دراية أفراد العينة بهذا الأسلوب، وعدم تدريب المتعلمين على هذا الأسلوب من قبل المعلمين الذين هم أيضا لا يدركون أسسه وطريقة استخدامه في تقويم المتعلمين، فالأسلوب السائد في مؤسساتنا التعليمية

كما أكدته أغلب الدراسات العلمية في هذا الشأن هو الامتحانات التقليدية المعتمدة أساساً على تقييم مدى حفظ المعلومات واسترجاعها .

النتائج والتوصيات :

أولاً- النتائج:

- 1- أساليب التقويم السائدة في المدارس الليبية مازالت تسير وفق النمط التقليدي، وتعتمد على قياس الحفظ وقدرة المتعلم على الاسترجاع، وينقصها الشمول وتغطية جميع أجزاء المنهج، كما ينقص أسئلتها التدرج والتنوع في الصعوبة ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتقتصر على قياس الجانب المعرفي من تحصيل التلاميذ، ولا تُعطي اهتماماً يُذكر لقياس جوانب التحصيل الأخرى المتعلقة بالمهارات والقدرة على التطبيق العملي لما تمت دراسته، وتعتمد على أساليب بدائية تفتقد إلى الكثير من الأسس والشروط العلمية الواجب توافرها في عملية تقويم التحصيل الدراسي للمتعلمين، والذي يجعلها بعيدة عن استخدام وتوظيف استراتيجيات التقويم البديل .
- 2- تنوعت أساليب تقويم التحصيل الدراسي، ولم تعد مقتصرة على امتحانات الورقة والقلم وهو الأسلوب السائد في أغلب المؤسسات التعليمية، ومن بينها أساليب التقويم التربوي البديل، ومن أهم هذه الوسائل التي يمكن للمعلم استخدامها : اختبارات الأداء، وملفات الإنجاز، و المشروعات الطلابية والامتحانات بأنواعها، وخرائط المفاهيم، والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران، والتقويم القائم على الملاحظة، وهذه الوسائل إذا ما أحسن المعلم استخدامها فإنها ستؤدي إلى الحصول على نتائج أكثر دقة، وتعكس النتائج الحقيقية للعملية التعليمية.

3- تمثل أغلب وسائل التقويم التربوي البديل أولويات في مجال الاحتياجات التدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي، باستثناء أسلوب التقويم الذاتي، و تحديد نمط الأداء (فرديا أو جماعيا)، وأسلوب تقويم الأقران .

ثانيا- التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى التوصيات التالية :

- 1- الاهتمام بعملية تقويم التحصيل الدراسي، باعتبارها عنصرا رئيسا من العملية التعليمية، والعمل على تطوير أساليبها بما يجعلها قادرة على بيان النتائج الحقيقية للعملية التعليمية.
- 2- العمل على تطوير معارف ومهارات المعلمين في مجال التقويم التربوي البديل من خلال الدورات التدريبية النابعة أساسا من الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين في هذا المجال، والمجالات المهنية الأخرى اللازمة لنجاح المعلم في أداء مهامه التربوية.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال خاصة في مرحلتي التعليم الأساسي والعالي.

الهوامش:

- 1- الغالي أحرشاو: الفكر التربوي العربي المعاصر بين إكراهات الواقع ومطامح المستقبل، مجلّة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 2، العدد 3، سبتمبر (2004)، ص 152.
- 2- عبد الحفيظ سعيد مقدم (2008): الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب من منظور الجودة والاعتماد الأكاديمي، ص 5 <http://www.encyclopedia.com/iei-nat1dete.html> تم الاطلاع في 12. 3. 2014
- 3- التقرير الختامي للمؤتمر الأول لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب (1998)، طرابلس - ليبيا.
- 4- عبدالله الصمادي، ماهر الدرابيع: القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، (2004)، ص 30 .
- 5- حسن الطعاني: التدريب مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2002)، ص 29.
- 6- قسم المعلومات والتوثيق، مكتب السهل الغربي للتفتيش التربوي .
- 7- أحمد فاروق محفوظ (2009): www.lunajan.com/news-action . تم الإطلاع بتاريخ 24- 3- 2011، ص 7.
- 8- <http://www.encyclopedia.com/doc/1E1-Nat1Defe.html> تم الاطلاع بتاريخ 11-5-2014.

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية د. علي سعيد علي المهنكر

- 9- صلاح الدين محمود علام: التقويم التربوي البديل، دار الفكر العربي، القاهرة، (2004)، ص: 62.
- 10- محمد عطية احمد عفانة: واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، (2011)، ص 46.
- 11- أحمد محمد البوني: القياس النفسي والتقييم التربوي، دار الحكمة، طرابلس- ليبيا (د . ت) ، ص 62.
- 12- عمر التومي الشيباني : ضعف التحصيل المدرسي في التعليم العام في الجماهيرية بين التشخيص والعلاج، مجلة قاريونس العلمية، بنغازي، العدد الأول السنة الثانية(1989)، ص 80.
- 13- أحمد محمد البوني: المصدر السابق، ص 39.
- 14- سالم امحمد مجاهد: نحو رؤية جديدة لإصلاح نظام القياس والتقييم التعليمي في ليبيا، المجلة الجامعة، العدد الخامس عشر(2013) – المجلد الثاني، ص 234:
- 15- المصدر السابق، ص 237 .
- 16- محمد ميخوت الجزائري، فن التقويم في المدرسة الجزائرية <http://www.manahal.net/aricles.php?> تم الاطلاع في 11. 5. 2014.
- 17- عبد الحفيظ سعيد مقدم، المرجع السابق، ص 13
- 18- حسن حسين زيتون ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، أصول التقويم والقياس التربوي المفهومات والتطبيقات، الدار الصوتية، الرياض، (1428هـ)، ص 522.
- 19- خليل يوسف الخليلي: التقويم الحقيقي في التربية، مجلة التربية، (1998)، العدد 126، ص 118.

أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية ... د. علي سعيد علي المهنكر

- 20- محمد الجوهري: التقويم البديل، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية، شاه علم، ماليزيا (2006)، ص1
[Http/waleed.eltantaawy@mediu.edu.my.](http://waleed.eltantaawy@mediu.edu.my)
تم الاطلاع في 6. 3. 2014
- 21- صلاح الدين محمود علام: التقويم التربوي البديل، دار الفكر العربي، القاهرة (2004)، ص: 62.

- 22- المرجع السابق، ص 218.
- 23- <http://www.google.com/url/?sa=t&source=web&cd>
تم الاطلاع في 4. 8. 2014.
